اللهم صل على الحبيب محمد صاحب الانوار والاسرار

صوت الراء وهو اصح بالتبربرية قوله ثم التفشي يعني والصفة التي هي التفشي تكون
في الفاء والشين المعجمة والضاد المعجمة يعني اي التفشي في الثلاثة وهو التفشي هو الانتشار
الا انتشار في الميم بعد اي بعد ما ذكر والمشهور ان التفشي يكون في الضاد وقيل يكون فيه فينتشر
حتى يتصل بمخرج اللام والاستطالة صفة في الضاد لطول مخرجه في جانب اللسان والاطلاع لانه
يسمى مستطيلا والمشهور انه يكتفي بذكر الاستطالة فيه عن الانتشار ومنهم من يذكرهما
معا هذا معنى قوله :: والضاد باستطالة المخرج،، للام ورا تكرير راء بوصف،، والالـ
لف الهاوي يرويا،، حروف علة يقول الراوي،، وقطب جد جا فيه قلقلة،،
صوت وفي اتفاق رواة القلقلة،، اشتهر هذا عند جميع القراء،، وبعضهم يقول
منها الكاف،، وبعضهم فيما يقول الشيخ،، من صفة الحروف فلا التبع،، وهو صوت
دون صوت القلقلة،، في القاف مهملا وزاي ثقلة،، والذال معجما وحرف
التاء،، وبعضهم لزم احرف التعا،، شرح قوله والمعنون يعني والانحراف صفة اللام
وهو الميل لانحرافه وانحرافه من طرف اللسان حتى اخذت شيئا من الحاجة واتصلت بمخرج الراء
والضاد قوله ورا :: يعني ان الرا يوصف بالتكرير والتكرير صفة تختص به لانه يتكرر في مخرجه
سواء كان مخففا او مشددا والتكرير في المشدد اكثر منه في المخفف قوله والالف الهاوي يعني
والهواء صفة تختص بالالف عند سيبويه لانه قال مخرج الالف ما هو الا هواء الفم وليس له مخرج يعتمد
عليه في الفم فسماه سيبويه الهاوي والهوائي وقال الخليل مخرج الالف ما هو الا اخر الحلق
فسماه حرف الحلق ولا يسمى الهوائي قوله وحرفي علة :: يعني والالف بعد الفتحة الا كونه
الساكنة والواو الساكنة بعد الضمة والياء الساكنة بعد الكسرة المد واللين وصفة
هذه الثلاثة وقد تقدمت هذه الصفة في باب المد واحتاج الى ذكرها في هذا الموضع لئلا
يتوهم انه لا صفة لها وهي علة لانقلاب الصفات وجعل الهمزة في قوله في الواو والياء هنا لينبه على ان شرطه
الالف او يتولد عن الفتحة واكتفى بما تقدم في باب المد عن شرط ذلك في الياء والواو
في الالف قوله وقطب جد يعني القلقلة صفة تختص بالوقف وتكون في خمسة احرف
في الوقف وهي مجموعة في قوله قطب جد فيها اي في الخمسة قلقلة والقلقلة هي صوت
رواه الناقلة في الوقف لا في الوصل والنقلة جمع ناقل بمعنى الرواية يعني رواه الناقلون
الذين يروون القراءة عن الشيوخ قوله اشتهر هذا اي اشتهر هذه الحروف في الاختبار التي

القلقلة

٨٥

اللهم صل على محمد عدد الملا

القلقلة اتفاق لشدة موقعها فلا يمكن النطق بها
الكاف :: من حروف القلقلة فجعلتها عن هذا :: بعضهم يعني وبعض القراء يقول ايضا
وجعل التاء في موضعه فجعلتها على هذا اجد قطك والعبارة :: قطب جد وبعضهم اسقط حرف الباء في
القلقلة في الوقف فيقول جدت معكم وقال بعضهم الميم والعبارة اولى الميم وبعضهم الزم حرف الفاء
وهي الطاء والذال والتاء :: وقال بعضهم الميم صفة تختص بالوقف على الحروف المعجمة
وغنة صوت بجسم النون،، والميم ساكنتين والتنوين،،
فاملك على الالف ساكنة،، تجد بقاءه تاسيس الغنة،، مخرجه الخيشوم لاكن
ثم براء مع الميم الحرفين لم يبقها الظهرا،، وبعده الصفة بالتمام،، يعيد في الانفصال
والادغام، شرح قوله وغنة يعني الغنة صوت خفيفة مركبة في جسم الميم والنون والتنوين
نوه فامسك على الانف وسكن النون والميم تجد فيهما صوتا يسمى غنة ومخرج الغنة من الخيشوم
الخيشوم لاكن لم تبرا الغنة مع الميم والنون التي الظهر عند هذا الحرف يعني ومعنى لا تظهر الغنة
في الميم والنون الساكنتين اذا اظهر نحو من عنده ام هو وقوله ثم وقد رجيه سكون الجزم على الغنة
قوله بهذه الصفات يعني ان هذه الصفات بكمالها تظهر فيما جتهاد في باب الاظهار والادغام
فيدغم الضعيف في القوي وفي مثله ولا يدغم القوي في الضعيف ويدغم القوي في مثله ايضا :: جاء
بهذا الرجز الميمون،، ميمونة ابياتها فنون،، ابياتها الف ونصف الالف،، وعشرة
انتهى ها،، تجمع مع الخمسة وعشرة،، بعد ثمان مائة معدودة،، في النصف
من شوال في تلك السنة،، ثم نظام شاملا ما ضمنه،، تجود الفاظا على الاماني
وخيرة رابعة المعاني،، فيه الوجوه وفيه التعليل،، وتجبس التفسير والتدليل
شرح قوله جاء بهذا الرجز والتقدير جاء بهذا الرجز الميمون اي المبارك ميمونة اي ميمون
الاجزاء في موطن الرجز لانه اسم المؤلف ميمون وهو مملوك النجار بسيد ميمون لانه يسمع بالنجار
قوله في فنون اي على فروع يعني انه جزء فيه قوله ابياتها اي ابيات هذه القصيدة الف
بيت وخمسمائة بيت واثنا عشر بيتا والتقدير خمس عشرة مائة بيت واثنا عشر بيتا اي ان
كون القصيدة جاءت كافية لغا ربها ومقنعة لمن تميزها قوله موزخا يعني وتاريخ نظم
هذه الكتب في اليوم الخامس عشر من شهر شوال من عام خمسة عشر بعد ثمان مائة من
السنة اي من عام خمسة عشر كما تقدم قوله ثم نظام اي ثم تلبيه جمال كونه شاملا
ما ضمنه اي جميع ما ضمنه فيه من الاحكام تجود الفاظها اي توجد الفاظه اي تحسن الفاظه

Copyright © King Saud University